



كفاءة الأداء الاقتصادي لمستشفى الكوت للنسائية والتوليد للمدة (2022-2018)

Evaluation of the efficiency of the economic performance of Al-Kut hospital for women and obstetrics for the period (2018-2022)

ا.م.د. رشا خالد شهاب⁽²⁾

سهى جاسم حميد⁽¹⁾

جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

الملخص

تعد المؤسسات الصحية من المؤسسات المهمة، التي تنال الدعم والاهتمام في تقييم دول العالم؛ لارتباط المستشفى بصحة أفراد المجتمع ومعالجتهم من الأمراض؛ إذ تكون المؤسسات الصحية الحكومية خدمة لما تقدمه من خدمات بصورة مباشرة لجميع الأفراد، مما يتطلب من الجهات المسؤولة زيادة الاهتمام بتطوير المؤسسات لما لها من تأثير على الراقيين والمصابين فيها بما يؤثر على تنمية البلد.

كما ان تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمستشفى الكوت النسائية والأطفال وتحليل العوامل التي تؤثر على المرضى، والكادر الطبي لما فيها من نقص في الاجهزة الطبية والاسرة لرقود المرضى، والمواد العلاجية؛ إذ ان إيرادات المستشفى الكوت للنسائية والأطفال لا تغطي التكاليف فان هناك فرق كبير بين تكاليف والإيرادات، بما يعطي قيمة مضافة سالبة بصورة متزايدة خلال المدة (2022-2018) والسبب يعود إلى انها مستشفى حكومي تقدم الخدمات مجاناً وليس ربحية يكون تمويلها من لدن موازنة الدولة، فضلاً عن أهميتها؛ إذ تشكل نسبة الولادات فيها من إجمالي الولادات في المحافظة تبلغ (25%)، وهذا نسبةً للدور الكبير لها مقارنة بعدد المستشفيات المتواجدة في المحافظة.

الكلمات المفتاحية: تقييم كفاءة ، الأداء الاقتصادي ، المؤسسات الصحية

Abstract:

Health institutions are one of the important institutions that receive support and attention in all countries of the world, because the hospital is linked to the health of community members and their treatment of diseases, and government health institutions are serviceable for the services they provide directly to all individuals, which requires the responsible authorities to pay increased attention to the development of institutions because

of their impact on the deceased and the injured, which affects the development of the country .

Also, the evaluation of the efficiency of the economic performance of Kut women's and children's hospital and the analysis of the factors affecting patients, medical staff because of the shortage of medical equipment and beds for patients, therapeutic materials, and that the revenues of Kut women's and children's hospital does not cover the costs, there is a big difference between costs and revenues, as it gives an increasingly negative added value during the period (2018-2022) and the reason is because it is a government hospital that provides services for free and not for profit, which is funded by the state budget, In addition to its importance, it accounts for the percentage of births in it of the total births in the governorate (25%), and this is a large percentage of its role compared to the number of hospitals located in the governorate

Opening words: efficiency assessment ,economic performance, healthy enterprises

المقدمة

تعد خدمات الرعاية الصحية المقدمة للنساء والأطفال من أهم الأولويات الصحية في المجتمعات الحديثة، إذ تسعى المؤسسات الصحية إلى تقديم أعلى مستويات الرعاية والعلاج لهذه الفئتين الحيوية. يأتي في هذا الإطار دور مستشفى الكوت للنسائية والأطفال في واسط كواحد من أبرز المستشفيات التي تقدم هذه الخدمات بالجودة المطلوبة.

ويعتد تقييم الكفاءة الاقتصادية لمستشفى الكوت للنسائية والأطفال أمراً بالغ الأهمية؛ إذ تسهم في تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى وتعزيز رضاهم، كما تعمل على تحديد المجالات التي تحتاج إلى التطوير والتحسين لتلبية احتياجات المرضى بشكل أفضل. فضلاً عن أنها تؤدي البحوث العلمية دوراً حيوياً في تطوير مجال الرعاية الصحية حيث تسهم في تحديد أفضل الممارسات والسياسات الصحية التي تساعد في تحسين أداء المستشفيات وزيادة كفاءتها. كما تعمل البحوث على توجيه الاستثمارات الصحية بشكل أفضل، وتحديد الأولويات الصحية التي يجب التركيز عليها لتحقيق أقصى فائدة للمجتمع، وبالاعتماد على نتائج هذه البحوث، يمكن للمستشفى تحسين أدائها وتطوير خدماتها لتلبية احتياجات المرضى بشكل أفضل، بما يسهم في تعزيز سمعتها وجذب المزيد من المرضى والمرجعين. ومن ثم، يمكن القول إن بحث جودة الرعاية الصحية في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال يمثل خطوة مهمة نحو تحسين الخدمات الصحية ورفع مستوى الرعاية الصحية في المنطقة.

أهمية البحث.

إن مستشفى الكوت للنسائية والأطفال تعد من المؤسسات الصحية الأساسية في محافظة واسط، ويعكف على تقديم خدمات طبية تلبي احتياجات النساء والأطفال في المنطقة. ومن خلال هذا البحث نسعى أن نحقق إسهامًا فعالاً في دعم وتعزيز هذا الدور الحيوي للمستشفى.

مشكلة البحث.

تتمحور مشكلة البحث حول التحديات والانحرافات التي تعاني منها مستشفى الكوت للنسائية والأطفال في بعض معايير الكفاءة الاقتصادية والخدمية التي انعكست على جودة الخدمات الصحية المقدمة في المستشفى ومدى تأثيرها على رضا المرضى وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لهم.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها: يمكن من خلال تقييم الكفاءة الاقتصادية والخدمية لمستشفى الكوت للنسائية والأطفال تحديد نقاط الضعف والانحرافات التي تعاني منها المستشفى في بعض مفاصلها المستشفى وتحليل عوامل تأثيرها التي تتسبب في تحديد المجالات التي تحتاج إلى التطوير والتحسين لتحقيق مستوى أفضل من الرعاية الصحية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى توضيح كيفية تقدير مؤشرات ومعايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمستشفى الكوت للنسائية والأطفال وتسليط الضوء على نقاط القوى والضعف في تقديم الخدمات الصحية للمرضى واقتراح حلول لتحسين مستوى الخدمة الصحية المقدمة، بما يتماشى مع معايير، وضمان تحقيق كفاءة أعلى في استخدام الموارد المتاحة.

حدود البحث:

1. الحدود الزمنية: تمثلت بالمدة (2018-2022)

2. الحدود المكانية: مستشفى الكوت للنسائية والأطفال في محافظة واسط

المبحث الاول: تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي (مفهوم، أهمية، أهداف)

أولاً: مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي وأهميته وأهدافه

1. تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي من حيث المفهوم قبل التطرق إلى مفهوم تقييم الاقتصادي، يمكن تعريف الأداء على انه ذلك الفعل الذي يضمن تنفيذ الاعمال بكفاءة صحيح ويتميز بالشمولية والاستمرارية (الداوي، 2009: 207)؛ وأيضاً ان الأداء هو المخرجات والأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها، ومن المهم أيضاً تحديد المفاهيم المرتبة بالأداء، وهو يعكس كلّ من الأهداف والغايات الضرورية لتحقيقها.

إن تعريف تقييم كفاءة الأداء ورد في مصادر متعددة تمثل وجهات نظر مختلف للباحثين منها: يعد تقييم كفاءة الأداء من اهم العمليات التي تتخذها ادارة المؤسسة في المشاريع الاستثمارية، فإنها تشمل جميع

المستويات ابتداء من الادارة العليا وانتهاء بالعاملين في خطوط الانتاج. كما ان يمكننا تأكد ان عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي تمثل القدرة الواعية الادارة العليا، في استغلال الامثل لطرق الانتاج المتنوعة من اجل تحقيق الاهداف التي تم تحديدها مسبقا. وايضا عرف تقييم إذا انه أحد ادوات الرقابة الادارية الفعالة التي يتم من خلالها مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف. كما أن تعريف مفهوم تقييم كفاءة الأداء انه الأداة التي تستعمل للتعرف على نشاط المشروع وهدفة قياس النتائج التي حققها ومن خلال مقارنتها بالأهداف المحددة مسبقا، بهدف الوصول إلى الانحرافات واتخاذ القرارات المناسبة لتجاوز الانحرافات وتتم مقارنة بين المتحقق وما هو مستهدف خلال سنة (النجار، 2006:404). وايضاً عرف هو العمل على قياس مدى تحقيق الوحدة التنظيمية، اهدافها المحددة في استخدام المعايير التي تلائمه وان الهدف هو اكتشاف نقاط الضعف، وتحديد الجوانب الايجابية، والعمل على ازالة الجوانب السلبية. وكما يعرف تقييم كفاءة

الأداء هو عملية وضع المعايير المناسبة التي من خلالها اختيار البديل المناسب او المشروع الجيد من بين عدة مشاريع مقترحة والتي يضمن الوصول إلى الاهداف المحددة.

2. اهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

تعد عملية تقييم كفاءة الأداء من الأدوات الحيوية في تطوير المنظمات الخدمية والإنتاجية، ولا سيما المستشفيات، تساهم عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي المستمر في الوحدات الخدمية او الانتاجية في الكشف السريع عن الانحرافات عند بدايتها، مما يمكن من اتخاذ الخطوات العلاجية بسرعة وتوجيه العمل نحو المسار، يمكن تلخيص اهميتها في النقاط الاتية (الداهري، 1991:429):

1. بعد فترة اكتشاف الانحراف يحدد المدة الزمنية لعملية تصحيح عند اعداد خطة مستقبلية للوحدات الانتاجية يؤدي ذلك إلى تجنب الاخطاء، وتصبح هذه الخطة جزءا من التخطيط المركزي المتصل بالاقتصاد القومي ككل.
2. تساعد مؤشرات الأداء في تزويد المستويات الإدارية بمستلزمات قياس وتخطيط كفاءة الأداء، بما يجعل القرارات تعتمد على حقائق موضوعية بدلا من تقديرات شخصية.
3. تستعمل عملية التقييم كأساس لتحديد برامج التدريب والأجور والمكافأة (سلمان، 2000:346).
4. يساعد تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي على تشخيص المجالات التي تحتاج إلى تحسين، واستغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة من اجل تحقيق الاهداف المؤسسة (عباس، 2008:250)، وتطوير جودة المنتجات والخدمات، وتعزيز رضا عن العمل، ومحافظة على البيئة.
5. ان تقييم الأداء على مستوى الاشخاص يؤدي إلى ايجاد مناخ الثقة والتعامل الاخلاقي وتطوير مستوى العاملين بوساطة استخدام طاقاتهم وتشغيل طموحاتهم بالأساليب التي تؤهلهم للتقدم وتوجيههم نحو تطوير أنفسهم، بالإضافة إلى تعزيز القناعة والجهد المبذول في تحقيق اهداف المؤسسة.
6. يساهم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للمؤسسة المعرفة امكانياتها ومدى تنفيذ التزاماتها تجاه الوحدات الأخرى؛ لأنها علاقة تبادلية بين القطاعات التي تربط المشروع بروابط أمامية وخلفية.

3. أهداف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي (ابراهيم، 2003:15):

1. يساعد تقييم الأداء على تحقيق الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة ، بما يحقق أرباح أكثر باقل تكاليف وقدرة بما يمكن الوحدة الاقتصادية على تحقيق مستوى عال من الإنجاز للوظائف المكلفة بأدائها ومقارنتها بوظائفها المدرجة في خطتها الإنتاج.
2. ان تقييم كفاءة الأداء يمكن ان يكون بمثابة وسيلة تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية المتعلقة باختيار مشروع معين من بين المشاريع المختلفة.
3. يساعد تقييم الأداء بيان بجمع المراكز في الوحدات الاقتصادية نقاط الضعف ، عن طريق احتساب انتاجية كل قسم من اقسام الانتاجية ، ويبين انجازاته سلبية ام ايجابية بما يحقق المنافسة بين اقسام المؤسسة لرفع مستوى القسم الاقتصادي.
4. وضع خطط مستقبلية لتحسين بنى المؤسسات بكل جوانبها الفنية والادارية (الجبوري، 2002:7) .
5. معرفة التكاليف المباشرة وغير المباشرة المادية والاثار الاجتماعية المترتبة على المشروع قيد التنفيذ.
6. المساهمة في ادارة الاموال المستثمرة في مجالات التي تضمن تحقيق الاهداف المحددة. من خلال المفاضلة بين المشاريع المقترحة، والوصول إلى فرص الاستثمار البديلة، وإذا لم يعتمد على عملية تقييم المشاريع، وما يستوجب من تحليل جوانب المشاريع المقترحة، مما تؤدي في توجيه الاموال نحو المشاريع الفاشلة، لاسيما في الدول النامية، بسبب تبذير وهدر في الموارد النادرة للبلدان التي بأمر الحاجة لها.

المبحث الثاني: تحليل معايير كفاءة الأداء الاقتصادي في مستشفى الكوت للنسائية والتوليد للمدة (2018-2022)

سيتم الاعتماد على بعض معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والتي لها دور في التعبير عن كفاءة مستشفى الكوت للنسائية والتوليد وكما يأتي:

أولاً: تحليل معيار القيمة المضافة

1. احتساب القيمة المضافة كمعيار لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي يمثل الفرق بين قيمة الإنتاج الكلي الذي يولده المستشفى وقيمة مستلزمات الإنتاج. وسيتم استخراج القيمة المضافة المتولدة للمستشفى الكوت للنسائية والتوليد للفترة (2018-2022) وكما يأتي:

$$\text{القيمة المضافة} = \text{قيمة الإنتاج الكلي} - \text{قيمة مستلزمات الإنتاج}$$

الجدول(1)

القيمة المضافة لمستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2018-2022) (دينار)

السنة	قيمة الإنتاج الكلي	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة
	1	2	3
2018	302364622	9056877512	-8754512890

-9339494036	9654168686	314674650	2019
-9435877684	9808413940	372536256	2020
-11413224275	11776308275	363084000	2021
-13195589343	13553825801	358236458	2022

المصادر:

1. مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.

2. العمود (3) من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات العمود (1) و(2).

يلاحظ من الجدول (1) أن القيمة المضافة التي حققها مستشفى الكوت للنسائية والتوليد كانت سالبة وبصورة متزايدة خلال مدة البحث (2018-2022)، ويعزى ذلك إلى أنها مؤسسة حكومية خدمية وليست ربحية يكون تمويلها من قبل موازنة الدولة تهدف إلى تقديم خدماتها الطبية مجاناً أو بتكلفة منخفضة.

2. معيار الطاقة الإنتاجية

ترجع أهمية معيار الطاقة الإنتاجية لكونه محدداً اقتصادياً يقيس مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية، ويمكن قياس الطاقة الإنتاجية في المستشفى موضع الدراسة باستعمال بعض المؤشرات وبحسب توفر البيانات، وكما يلي:

$$\text{نسبة تطور الإنتاج} = \frac{\text{الإنتاج المتحقق للسنة الحالية}}{\text{الإنتاج المتحقق للسنة السابقة}} - 1 \times 100$$

الجدول(2)

تطور الإنتاج في مستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2018-2022) (دينار)

السنة	قيمة الإنتاج الكلي	تطور الإنتاج %
1	2	
2018	302364622	---
2019	314674650	4.07
2020	372536256	18.39
2021	363084000	-2.54

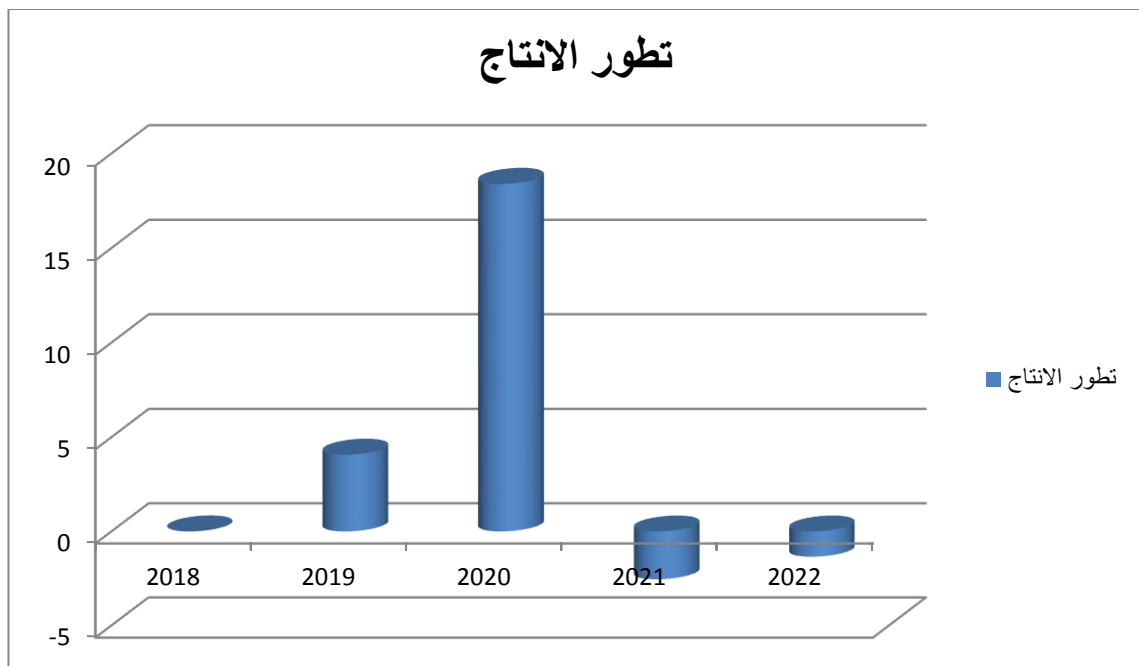
-1.34	358236458	2022
-------	-----------	------

المصادر:

1. مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.
2. العمود (2) من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات العمود (1).
من الجدول (2) يلاحظ أن نسبة تطور الإنتاج كانت متباينة بين ارتفاع وتراجع، فقد ارتفعت في عام 2020 لتصبح (18.39%) بعد أن كانت (4.07%) في عام 2019، ثم انخفضت في العام التالي لتكون (2.54%) واستمر الانخفاض حتى عام 2022 فبلغت نسبة تطور الإنتاج (-1.34%). ويمكن تمثيل نسبة تطور إنتاج الخدمات الصحية في المستشفى في الشكل (1).

الشكل (1)

تطور الإنتاج في مستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2022-2018)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (22).

3. معيار الإنتاجية

يهدف قياس الإنتاجية في مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، سيتم استخدام عددٍ من المعايير والتي تتناسب مع توفر البيانات.

أ- معيار الإنتاجية الكلية

وتعني إنتاجية عوامل الإنتاج مجتمعة، ويتم حسابها وفق الصيغة التالية:

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج (المخرجات)}}{\text{قيمة الموارد المستعملة (المدخلات)}}$$

يبين جدول (3) ان معدلات الإنتاجية الكلية عموماً منخفضة بشكل كبير خلال المدة البحث ، إذ بلغت أعلى معدل في عام (2020) بقيمة (0.038) للدينار الواحد، وأدنى معدل في عام (2022) بقيمة (0.026) للدينار الواحد، وبعد انخفاضها مؤشراً سلبياً يبين تدني كفاءة المستشفى في استعماله للموارد المتاحة وتنسيقها وتشغيلها بالشكل المطلوب وتحويل هذه المدخلات المختلفة إلى مخرجات.

الجدول(3)

الإنتاجية الكلية في مستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2018-2022) (دينار)

السنة	قيمة الإنتاج الكلي	قيمة الموارد المستعملة	الإنتاجية الكلية
	1	2	3
2018	302364622	9056877512	0.033
2019	314674650	9654168686	0.033
2020	372536256	9808413940	0.038
2021	363084000	11776308275	0.031
2022	358236458	13553825801	0.026

المصادر:

1. مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.

2. العمود (3) من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات العمود (1) و(2).

ب- إنتاجية الأجر

يعبر مؤشر إنتاجية الأجر عن مدى مساهمة أجور ورواتب العاملين في تقديم الخدمات الصحية في المستشفى الكوت للنسائية والتوليد، ويتم حسابها عن طريق قسمة قيمة الإنتاج أو الخدمات الصحية المقدمة على الأجور والرواتب.

$$\text{إنتاجية الأجر} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{مجموع الأجور و الرواتب}}$$

يتضح من الجدول (4) أن إنتاجية الأجر في مستشفى الكوت للنسائية والتوليد للمدة (2018-2022) كانت متذبذبة بين ارتفاع وانخفاض، إذ بلغت عام 2018 (26.24) دينار، ثم انخفضت عام 2020

لتصبح (23.29) دينار وجاء ذلك بسبب الظروف الاستثنائية التي مرت بها المحافظة في تلك السنة بسبب التظاهرات وما رافقها من قطع للطرق تسبب في صعوبة الوصول إلى المستشفى، وبعد ذلك ارتفعت حتى بلغت أقصاها في عام (2022) إذ بلغت (33.59) دينار.

الجدول(4)

إنتاجية أجور العاملين في مستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2022-2018) (دينار)

السنة	قيمة الإنتاج الكلي	الأجور والرواتب	إنتاجية الأجر
	1	2	3
2018	302364622	7935256762	26.24
2019	314674650	8455258532	26.87
2020	372536256	8675041114	23.29
2021	363084000	10431453102	28.73
2022	358236458	12033643001	33.59

المصادر:

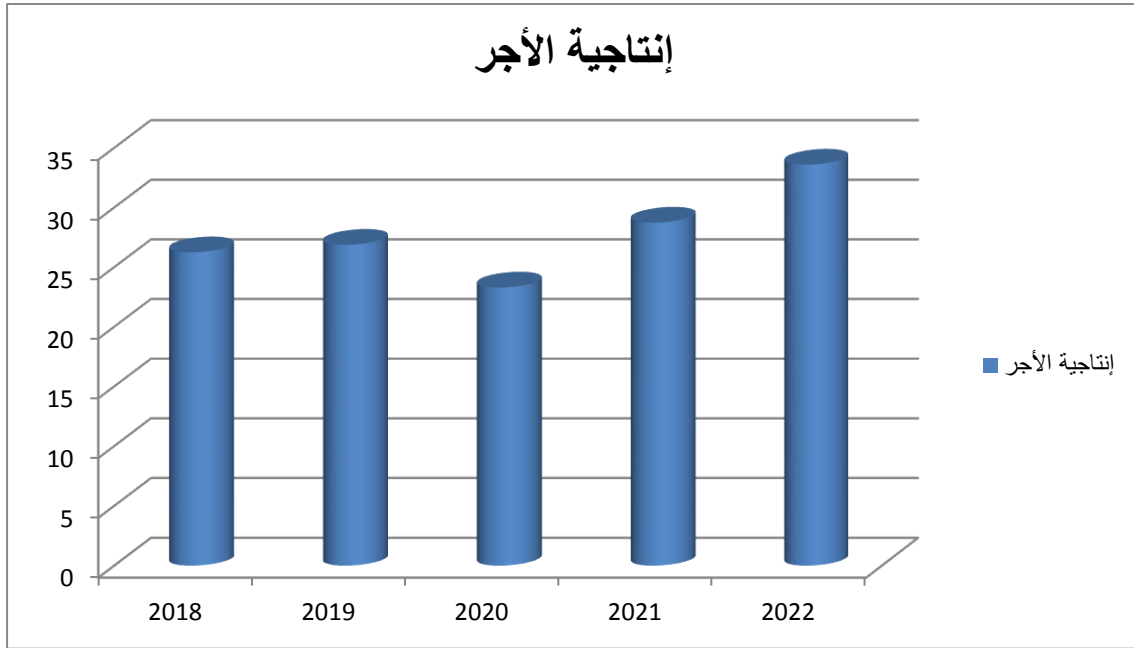
1. مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.

2. العمود (3) من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات العمود (1) و(2).

أما الشكل(2) يوضح إنتاجية الأجور والرواتب للعاملين في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال للمدة (2022-2018).

الشكل (2)

إنتاجية الأجور والرواتب لمستشفى الكوت للنسائية والأطفال للمدة (2022-2018).



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

3. نسبة الولادات القيصرية من إجمالي الولادات

يقيس هذا المؤشر نسبة الولادات القيصرية من إجمالي الولادات داخل المستشفى، إذ يعني ارتفاع نسبة الولادات القيصرية تدني أداء المستشفى، أما تدني المؤشر يعني ارتفاع أداء المستشفى، ويتم احتساب المعدل وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معدل الولادات القيصرية} = \frac{\text{الولادات القيصرية}}{\text{مجموع الولادات}} * 100$$

الجدول (5)

معدل الولادات القيصرية في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال للمدة (2022-2018)

السنة	الولادات القيصرية	إجمالي الولادات	الولادات القيصرية / إجمالي الولادات %	المعيار القياسي ل WHO
	2	1	3	4
2018	3487	7564	46.1	%4-3

	45.8	7454	3415	2019
	48.3	12177	5883	2020
	47.8	8294	3965	2021
	48.2	7249	3494	2022

المصادر:

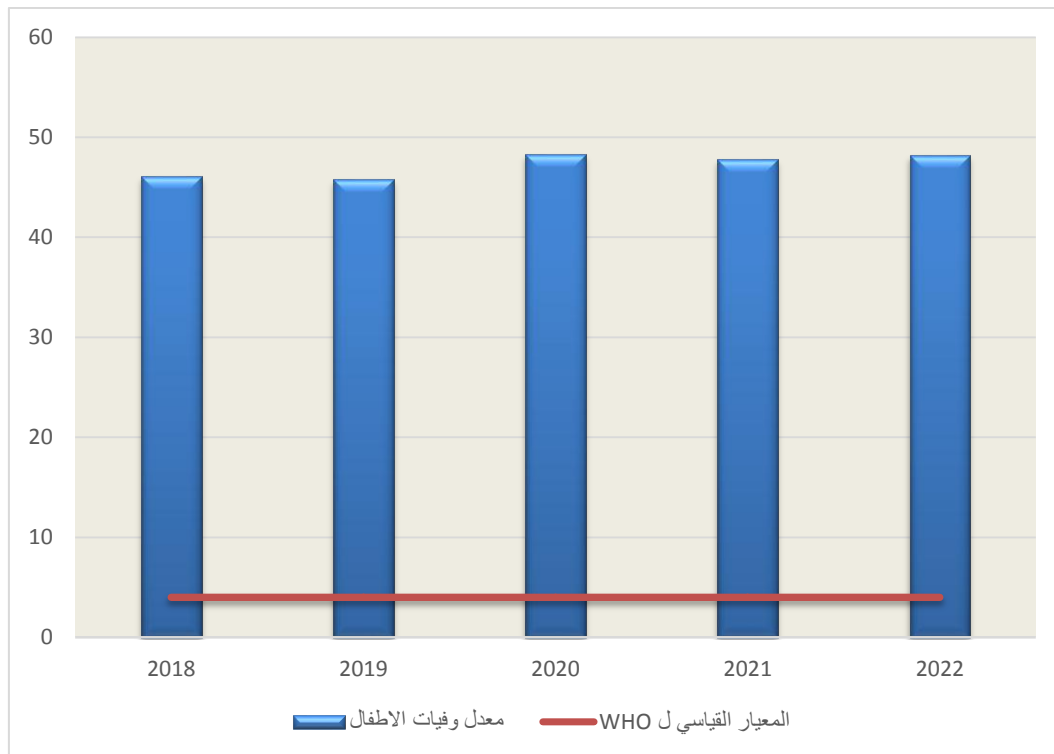
1. مستشفى الكوت للنسائية والأطفال، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.

2. العمود (4) و(5) من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات العمود (1) و(2) و(3).

نلاحظ من الجدول (5) ارتفاع معدل الولادات القيصرية في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال خلال مدة الدراسة إذ تتراوح بين (45% - 48%) من مجموع الولادات، وهي نسبة تفوق بكثير معدل منظمة الصحة العالمية والبالغ (3-4%) من إجمالي الولادات، وأن ارتفع هذا المعدل عن المعدل العالمي يعني تفضيل الأمهات الولادة القيصرية عن الولادة الطبيعية كونها أقل خطورة وأقل ضرراً بالنسبة لهن ولمولودهن والشكل (3) يوضح تجاوز معدل الولادات القيصرية للحدود العليا القياسية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

الشكل (3)

معدل الولادات القيصرية في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال للمدة (2018-2022)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (5).

4. معدل كلفة المريض

يهدف معيار كلفة المريض إلى معرفة مدى كفاءة أداء المستشفى، إذ يدل ارتفاع كلفة المريض على تدني كفاءة المستشفى والعكس صحيح. ويتم حساب معدل كلفة المريض وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معدل كلفة المريض} = \frac{\text{مجموع النفقات في المستشفى خلال مدة زمنية معينة}}{\text{مجموع أيام مكوث المرضى خلال مدة نفسها}}$$

الجدول (6)

معدل كلفة المريض في مستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2018-2022)

السنة	أيام المكوث	مجموع النفقات	معدل كلفة المريض دينار/ يوم
	1	2	3
2018	33257	9056877512	272330
2019	37702	9654168686	256065
2020	53156	9808413940	184521
2021	42654	11776308275	276089
2022	29958	13553825801	452428

المصادر:

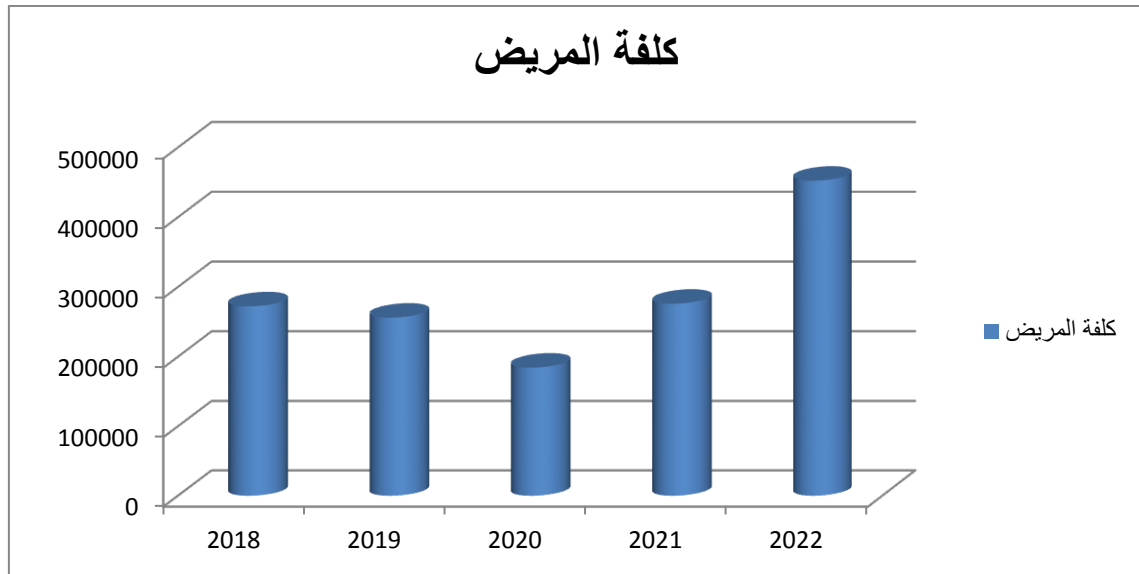
3. مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.

4. العمود (3) من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات العمود (1) و(2).

من الجدول (6)، يلاحظ تذبذب معدل تكلفة المريض بين انخفاض وارتفاع خلال مدة الدراسة إذ بلغ هذا المعدل عام 2018 حوالي (272329.96) دينار/ يوم، ثم انخفض هذا المعدل نسبياً في العامين 2019، 2020 ليبلغ على التوالي (256065.16) و(184521.29) دينار/يوم، ثم عاود الارتفاع عام 2021 ليبلغ (276089.19) دينار/ يوم. أما في عام 2022 وصل أقصى حد له إذ بلغ (452427.59) دينار/يوم، وبصورة عامة نلاحظ أن تكلفة المريض خلال مدة الدراسة لليوم الواحد مرتفعة جداً، كلفة الأدوية المرتفعة والعمليات الجراحية المختلفة وارتفاع الولادات في العمليات القيصرية كل هذا، دفع بزيادة كلفة المريض لليوم الواحد داخل المستشفى، والشكل (4) يوضح ذلك.

الشكل (4)

معدل كلفة المريض في مستشفى الكوت النسائية والتوليد للمدة (2018-2022)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول (4).

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. ان شهدت مستشفى الكوت للنسائية والاطفال تحسناً ملحوظاً في جودة الرعاية الصحية المقدمة، حيث تم توظيف الكوادر الطبية المتخصصة وتطوير القدرات الادارية كان له تأثير ايجابي على كفاءة المستشفى.
2. اظهر معيار القيمة المضافة التي حققها مستشفى الكوت للنسائية والتوليد قيمه سالبة وبصورة متزايدة طول مدة الدراسة (2018-2022)، ويعزى ذلك إلى أنها مؤسسة حكومية خدمية وليست ربحية يكون تمويلها من قبل موازنة الدولة تهدف إلى تقديم خدماتها الطبية مجاناً أو بتكلفة منخفضة.
3. سجل معيار كلفة المريض تذبذب في كفاءة المستشفى خلال مدة البحث إذ تتراوح الكلفة بين (184521-452428) دينار/ يوم ، في الواقع تعد تكلفة مرتفعة إذ قورنت بالخدمات المقدمة للمريض داخل المستشفى، الأمر الذي يدل على تدني كفاءة المستشفى
4. ارتفاع معدل الولادات القيصرية في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال خلال مدة البحث إذ تتراوح بين (45% - 48%) من مجموع الولادات، وهي نسبة تفوق بكثير معدل منظمة الصحة العالمية والبالغ (3-4%) من إجمالي الولادات.

ثانياً: التوصيات

1. المتابعة الفعلية والجدية من لدن إدارة المستشفى لدراسة مؤشرات الأداء وتحليل مستوى تدني الخدمات، بالإضافة إلى دراسة النتائج السلبية ومقارنتها بمعدلات منظمة الصحة العالمية (WHO)، مع وضع الحلول الجذرية المناسبة.
2. متابعة جادة للتبع الأسباب الكامنة وراء المؤشرات والمعايير التي أظهرت نتائج سلبية في تقييم كفاءة أداء مستشفى الكوت للنسائية والأطفال مقارنةً بالمعدلات المقبولة، ووضع الحلول المناسبة لها لتعزيز نتائج تلك المؤشرات لديها.
3. توسيع وتطوير الجناح الخاص في مستشفى الكوت للنسائية والأطفال وتجهيزه بأفضل الأجهزة الطبية والخدمة من أجل تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية تنافس التطور المتنامي في القطاع الصحي الخاص في المحافظة.
4. التأكيد على إجراء تقييم دوري لتقييم أداء المستشفى في مختلف الجوانب الاقتصادية والمالية والصحية، باستعمال مؤشرات تقييم كفاءة الأداء في المستشفيات.
5. يُفترض زيادة حصة الطبيب من إجمالي عدد الأسرة، بالإضافة إلى زيادة عدد الأطباء من ذوي المهن الصحية، مع مضاعفة هذه الأعداد.

المصادر

1. إبراهيم، عبد الباري (2003)، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
2. احمد هاشم، سلمان (2000)، إدارة الأداء، بحث كجزء من متطلبات مادة ادارة الموارد البشرية لمرحلة الدكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
3. زياد خلف خليل، الجبوري (2002)، تقييم كفاءة الاداء الشركات العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية للمدة (1980-1999)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد.
4. شيخ، الداوي، (2009)، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد7، جامعة الجزائر.
5. عباس، علي (2008)، الرقابة الإدارية في منظمات الاعمال، الطبعة الأولى، دار الثراء للنشر والتوزيع، الشارقة.
6. عبد الوهاب مطر، الداهري (1991)، تقييم المشاريع ودراسة جدوى الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
7. مستشفى الكوت للنسائية والتوليد، وحدة الاحصاء بيانات غير منشورة، لسنوات مختلفة.
8. يحيى غني، النجار (2006)، تقييم المشروعات ودراسات الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة بغداد.